

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 82

محمد بن صالح العثيمين

قال وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال رخص للشيخ الكبير ان يفطر ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه رواه الدار ايها الحاكم وصحاه قال رخصت اي سهل - [00:00:17](#)

وابهم الفاعل للعلم به من هو؟ الله عز وجل وقول للشيخ الكبير قيده الكبير لان المشيخة قد تطلق على مشيخة العلم والشرف والمال وان لم يكن الانسان كبيرا - [00:00:40](#)

وإذا قلنا انها لا تطلق صارت الكبير من باب التوضيح والتفسير ان يفطر يعني في رمضان ويطعم عن كل يوم مسكينا ولا قضاء عليه ووجهه انه لا قضاء عليه ان عذرهم - [00:01:09](#)

مستمر لا يرجع ان يزول ففي هذا الحديث الموقوف على ابن عباس او المرفوع حكما حسب ما فصله علماء المصطلح فوائد منها ان الشيخ الكبير لا يلزمه ان يصوم وهذا مقيد بما اذا شق عليه - [00:01:29](#)

اما اذا لم يشق عليه فانه يلزمه ان يصوم. لانه ليس مريضا ولا ولا مسافرا لكن اذا شق عليه ومنها ان من كان عذره دائما فانه لا صوم عليه ولكن عليه الاطعام - [00:02:05](#)

ان يطعم عن كل يوم مسكينا فهمنا هذا المريع الشيخ الكبير غيره الامراض التي يعرف انها لا تبرأ كالسرطان نعم السكر لا ما المهم على كل حال الذين تيقنوا الان السرطان - [00:02:26](#)

فاذا عجز عن الصوم لهذا لهذا المرض يعني انه لابد ان ان يطعم ومنها من من الفوائد انه يطعم عن كل يوم مسكينا اذا كان الشهر ثلاثين يوما اطعم ايش - [00:02:53](#)

ثلاثين مسكينا وان كان تسعة وعشرين يوما اطعم تسعة وعشرين يوما ومنها انه لو اقتصر على واحد يكرر عليه الاطعام لم يجزى لانه لابد ان يكون لكل يوم مسكين وهذا ظاهر - [00:03:13](#)

فيما اذا وجد المساكين لكن اذا لم يوجد الا مسكين واحد فاماذا يصنع هل يطعمه يوما واحدا ويقول الباقي لم اقدر على من اطعمه فيسقط عني؟ او نقول كرر الاطعام عليه - [00:03:38](#)

كل يوم الثاني الثاني لاننا على الاحتمال الاول اسقطنا عنه الصوم وعلى الاحتمال الثاني اسقطنا عنه وصفا في الصوم وهو ان يكون عن كل يوم مسكين ومنها انه لم يقدر اطعام المسكين - [00:04:01](#)

لم يقدر اطعام المسلمين فكل ما سمي اطعاما فهو كافر وعلى هذا لو جمع عشرة فقراء وعشاهم ليلة من ليالي رمضان ولنقل في في الليلة الحادية عشرة كفى عن العشرة - [00:04:29](#)

وفي ليلة واحد وعشرين يطعم عشر في اخر ليلة يطعم عشرة يكذب وكان انس ابن مالك رضي الله عنه دين كبر لا يستطيع الصوم فكان يجمع ثلاثين مسكينا ويطعمهم خبزا وادما - [00:04:53](#)

عن ايش؟ يعني رمضان كله طيب ارايتم لو انه اطعم ثلاثين مسكينا اول ليلة من رمضان ايجزي او لا؟ لا يجزى لانه الى الان لم لم يثبت في ذمته شيء - [00:05:16](#)

فنقول انتظر لكن لك ان ان تطعم كل يوم مسكينا كل يوم بيومه ولك ان ان تقسطها على آآ الثلث الاول والثالث الثاني والثالث الاخير او تجمع جميعكم لهم في اخر - [00:05:36](#)

نعم؟ ايش دخل وقت السؤال. طيب نعم فيصل نسأل الله يعفو عنك يا رب بالنسبة للمشقة اذا كان الانسان ما هو مسافر انه ضابط

مشقق. هم. ان يتعب يتعب اما بدنيا او نفسيا - [00:05:57](#)

احيانا يكون بدنيا تنحط قواه ويضعف نعم او ويحب الركون الى الارض ولقد رأينا رجلا صائما اتى الى بيته يقرع الباب ليدخل فجعل يقرع الباب وهو مضطجع وش هذا؟ شاق عليها او ما شاق - [00:06:22](#)

نعم؟ شاقا عليه جدا او نفسيا بحيث يضيق صدره ما يتحمل ابدا هذا هذا ضابط نعم يحيى بينا ان الصوم في السفر افضل نعم ان الله يحب ان نعم نعم يحب ان تظهر الخصوم كما يكره ثلث عزائمه - [00:06:51](#)

يقول فعل النبي صلى الله عليه وسلم يبين ذلك فانهم آآ صلى الله عليه وسلم كان يصوم في الصف نعم فهل رجل نعم. الم. نعم. فتعود انه يعبت بانفه فيخرج - [00:07:20](#)

اذا خرج الدم الكاحل على الراس والان قاسم عليه سبحانه الله نعم يا شيخ هو موجود يا شيخ هذا الشخص ايه فهذا الدم الذي يخرج ليس دما كثيرا حتى يؤثر على الانسان في الحجامة. اي نعم - [00:07:41](#)

لكنه اذا خرج انتهى الالم. اما هذا بارك الله فيك ان على المذهب فهو في حل لو خرج منه ماء سطو لان ذلك جيب يا فهد اجب لان هذا ليس بحجامة - [00:07:53](#)

وهم يقتصرون الحكم على الحجامة فقط واما على ما اختاره شيخ الاسلام رحمه الله وقال ما في ما كان في معنى الحجامة فله حكمها فاذا كان الدم الذي يخرج يسيرا - [00:08:13](#)

ولا يزيده الا قوة فلا بأس بهم نعم سليم. والله انت يا شيخ ينبغي يا شيخ للانسان اللي الذي له تقدير عند الناس وهو في السفر ومعه ناس محتاجين للفطر يا شيخ وهو يحب الصيام انه يفطر رجله مراعاة للناس اللي معه - [00:08:27](#)

احسنت نعم يؤخذ من هذا الحديث ما ذكرت. انه اذا كان الانسان يحب الصوم في السفر ومعه اناس يعني يشق عليهم الصوم ان يفطر من اجله الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يحب ان يؤخر صلاة العشاء - [00:08:51](#)

نعم لا غلط غلط ايه يحب الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يحب ان يؤخر من العشاء السجود. اي نعم. اذا الم تعلم اذا اذا كان الم تعلم ان النبي صلى الله عليه - [00:09:08](#)

وعلى اله وسلم كان يحب ان يؤخر العشاء. وش يقول قل نعم ولكن زملائك الله يهديهم شيخ بارك الله فيك اذا جاءت همزة الاستفهام مع النفي لا تقول نعم - [00:09:33](#)

جليلة فهمت؟ اعيد السؤال. الم تعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يؤخر صلاة العشاء؟ بلى. تمام ومع ذلك اذا رأهم اجتمعوا اجل اجل اي نعم اي نعم قدم وهذي مسألة كما تفضلت اذا صار الانسان له يعني امام في الناس - [00:09:52](#)

مدبوح ينبغي ان يراعي احوال الناس ينبغي ان يراعي احوال الناس نعم حفظك الله ذكرنا ان الصائم في فطرة استمر لاحظ سؤال الشريعة الاسلامية رفضت له بالفطر. نعم. حفظك الله بالنسبة لافلة السحور. سؤال يعني عن اكلة السحور. ها؟ اكلة السحور. نعم.

بعض الناس اذا جاء - [00:10:17](#)

السفرون يجتمعون ويضربون موعدا للسحور. نعم. فهل هذا من فعل الصوفية؟ هل يشابهه يعني هو هله يعني في البيت يقول نخلي السحور جميع ليس الاهل اصدقاء معينين. ايه ولا ارى ان اجتماع الاتفاق على ان يجتمعوا على صوم يوم معين - [00:10:56](#)

ان هذا ليس من عمل السلف ولا ينبغي ان يفعل لان هذا يفتح علينا باب الصوفية. يقولون ما الفرق بين اجتماعنا نحن على التكبير والتسبيح؟ واجتماعكم على الصيام. الكل عبادة - [00:11:19](#)

وهل هذا وارد عن السلف حتى تقولوا لنا لنا سلف في ذلك يقال مثلا من صام يوم الاثنين فلا بأس ان يكون ان يقول مثلا من كان منكم صائما فالفطور عند فلان هذا لا بأس بدون اتفاق - [00:11:36](#)

نعم قل يا رجل الشيخ حفظك الله في سؤالين مهمين يا شيخ. لا هو سؤال واحد. سؤال واحد شيخ والسؤال الثاني ما هو سؤال يلا السؤال الاول المهم. الشيخ الكبير. نعم. يا شيخ قلنا انه اذا اشق عليه الصيام افضل - [00:11:53](#)

نعم واذا قلنا ما يشق عليه لا يفطر لانه ما في لا مرض ولا سفر. نعم. هل يا شيخ لو افطر وما عليه مشقة ما هو مريض ولا ولا

اي مشقة يلحق بالمريض لمشقة الصوم عليه جزاك الله خير يا شيخ. شيخ. نعم جمعة شيخ احسن الله اليك الصائغ ها ايه نعم الصادق السائق اي نعم الذي يقود السيارة. نعم. هذولي يسافرون دائما - 00:12:25

لو ما كان يفطره لو افطروا الصيام الى وقف الشتاء وكذا لانه في الشتاء يسهل الصوم مع السفر نعم لا بأس لكن اذا رجعوا الى بلدهم في اثناء رمضان لازم يصوموا - 00:12:50

فلا بد ان اقول اما ما داموا خارج بلدهم ينتقلون من مدينة الى مدينة ومن قرية الى قرية فلهم الفطر. ماذا عمل الدائم الشيخ احسن الله اليك طول السنة؟ كما قلت يحسن يسهل عليهم الصيام في الشتاء. اي نعم - 00:13:09

نعم يصوم الاثني والخميس ويوم العيد؟ نعم نعم؟ الافضل ان يصومه اي نعم ما دام عندي قدرة الافضل ان يصوم التطوع. وحمزة بن عمرو الاسلمي كان يصوم تطوعا وذكر سأل سؤالين مرة عن رمضان ومرة عن تطوع - 00:13:25

نعم البعيد نور السفر بالليل يعني اذا في الليل اذا خرج من بلده خارج من ملابس جازان ثواني الفرق بين الرخصة والعزيمة. نعم العزيمة ويأثم بفعالها او تركها والرخصة رخصة ما ما يأتي - 00:13:49

فمثل اكل الميسر المفطر هل تقول انه رخصة او عزيمة؟ السؤال لك عزيمة لانه يجب ان ان يأكل المجد اذا خاف السلف المسح على الخفين رخصة لو شاء لم يفعل - 00:14:23